عن بني إسرائيل قال : تكفلوا لي بست أتكفل لكم بالجنة .

إذا حدثتم فلا تكذبوا وإذا وعدتم فلا تخلفوا وإذا ائتمنتم فلا تخونوا وغضوا أبصاركم وكفوا أيديكم وفروجكم .

قال قتادة : شداد واﷲ إلا من عصم اﷲ " .

الآية 79 أخرج البخاري ومسلم وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه وأبو نعيم في المعرفة عن ابن مسعود قال : لما نزلت آية الصدقة كنا نتحامل على ظهورنا فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مراء وجاء أبو عقيل بنصف صاع فقال المنافقون : إن اﷲ لغني عن صدقة هذا .

فنزلت الذي يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم . الآية .

وأخرج البزار وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي هريرة قال : قال رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله " تصدقوا فإني أريد أن أبعث بعثا فجاء عبد الرحمن فقال : يا رسول اﷲ عندي أربعة آلاف ألفين أقرضهما ربي وألفين لعيالي .

فقال : بارك اﷲ لك فيما أعطيت وبارك لك فيما أمسكت وجاء رجل من الأنصار فقال : يا رسول اﷲ إني بت أجر الحرير فأصبت صاعين من تمر فصاعا أقرضه ربي وصاعا لعيالي فلمزه المنافقون قالوا : واﷲ ما أعطى ابن عوف الذي أعطى إلا رياء .

وقالوا : أو لم يكن اﷲ ورسوله غنيين عن صاع هذا ؟ فأنزل اﷲ الذين يلمزون المطوعين الآية " .

وأخرج ابن مردويه عن أبي سعيد الخدري قال " أمر رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله بالصدقة فجاء عبد الرحمن بن عوف بصدقته وجاء المطوعون من المؤمنين وجاء أبو عقيل بصاع فقال : يا رسول اﷲ بت أجر الحرير فأصبت صاعين من تمر فجئتك بأحدهما وتركت الآخر لأهلي قوتهم فقال المنافقون : ما جاء عبد الرحمن وأولئك إلا رياء وإن اﷲ لغني عن صدقة أبي عقيل فأنزل اﷲ الذين يلمزون المطوعين الآية "